Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

Majallah Al-Qism Al-Arabi
University of the Punjab,
Lahore - Pakistan.
No.19, Issue: 2012

مجلة القسم العربي
جامعة بنجاب، لاهور–باكستان.
العدد التاسع عشر، 2012م.

منهج كتاب "البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف"

لابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ)

(سعديه خالد محمود)

Abstract

Asbāb Warūd ūl hadith is one of worthy sciences of Islamic Studies and it is an important branch of ulōōm ūl hadith.By this science we get awareness about the context of those circumstances which became the cause of narrating traditions of our Holy Prophet (صلّى الله عليه وسلّم). No doubt this science has unique status in Islamic literature as it enables us to clarify many misconcepts which are raised by orientalists about Islamic tradition and its beliefs. This branch of knowledge also helps us to face the conspiracies of enemies of Islam against our religion in the field of Hadith i Nabvī (صلّى الله عليه وسلّم). In fact the wrong interpretations of hadith are the part of big game of anti Islamic intellectual forces. They use this weapon against Seerah of Nabi (صلّى الله عليه وسلّم) and his tradition to decline their value. But when we search our traditions with their background scenario, the context of hadith helps us a lot to determine the actual meanings of Hadith i Nabvi (صلّى الله عليه وسلّم) and to develop well understanding of Sharīá law. This article is an attempt to introduce the methodology of Ibn-e-hamza in his book on this worthy science named "Al Bīyān wa al tárēēf fī Asbāb Warūd ūl hadith Sharēēf".The first edition of this book was published by Dārūl al Ma'rifah in 1424 A.H./2003 A.D. Shaikh Khalīl Mamōōn Sīhā edited it. The scope and nature of my article is to analyse the worth of Ibn-e-Hamza's work on Asbāb Warūd ūl hadith، so that we may

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

able to understand by it the nature of facing challenges against Islam in this contemporary era.

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه و على آله و صحبه و من اهتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين وسلّم تسليماً أما بعد:

فإن الحديث النبوي قسمان : قسم ورد من الرسول عليه الصلاة و السلام ابتداء غير مرتبط بسبب من الأسباب الخاصة ، إنما هو لمحض هداية الخلق إلى الحق ، وهو كثير الظاهر لا يحتاج إلى بحث ولا بيان، و قسم ورد مرتبطاً بسبب من الأسباب الخاصة و هو موضوع كتاب" البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف" لابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ) في مجلد ضخيم.

ترجمة ابن حمزة الدمشقي

1-اسمه و نسبه :

هو السيد إبراهيم بن محمد بن كمال الدين محمد بن الحسين بن محمد حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي .(1)

2-مولده و أصله :

كان أحد الأعلام المحدثين و الجهابذة المتفننين ، ولد بدمشق عام 1054هـ . وقال صاحب "كشف الظنون":" هو حراني الأصل و دمشقي المنشأ". (2) ولكن ذكر المرادي : " أن سادة بني حمزة في دمشق أصلهم من حرّان (بفتح المهملة و تشديد الراء) بلدة بالجزيرة بالقرب من بغداد وهي غير حران العوامية، إحدى قرى غوطة دمشق".(والله أعلم بالصواب)(3)

3-رحلاته و شيوخه :

تخرج ابن حمزة على أبيه و شقيقه السيد عبدالرحمن ، و توسع في الأخذ عن غيرهما، واستكثر من الشيوخ حضوراً عليهم ، واستجازة منهم حتى بلغت مشيخته ثمانين، ومن مشاهير أشياخه بدمشق محمد بن سليمان المغربي ، والحصكفي ، والسيد عبدالباقي

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

الحنبلي ، و بمصر عبدالباقي الزرقاني ، و محمد الشوبري ، ومحمد البقري ، و بالحرمين أحمد النخلي، وابن سالم البصري ، و الحسن بن علي العجمي المكي، و إبراهيم الكوراني نزيل المدينة، و من شيوخه خير الدين الرملي ، والمحقق عبدالقادر البغدادي، وغير هؤلاء كثيرون.(4)

4- نشاطه العلمي و العملي:

تولى نيابة محكمة الباب الكبرى بدمشق ، والقسمة العسكرية ، والنقابة مرات، و ولي نقابة الأشراف في مصر عام 1093 هـ ، وسافر إليها و أخذ عن علمائها، وكان يدرس البخاري في الأشهر الثلاثة في داره و يحضره من لا يحصى ، و درس في المدرسة المارداني بالصالحية، و بالمدرسة الأمجدية على الشرف القبلي ، والمدرسة الجوزية ، و بالجملة فكان رحمه الله من محاسن دمشق موصوفاً بالعبادة والوقار و ملازمة الأوراد و الأدب الغضّ. (5)

5-مؤلفاته :

i- "البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف" في مجلد ضخيم ، و هو مؤلف حافل لخص فيه مصنف أبي البقاء العكبري و زاد عليه زيادات حسنة فرغ منه قبل وفاته بعام . (6)

ii- وله أيضا " حاشية على شرح الألفية لابن المصنف لم تكمل.(7)

6-وفاته :

و كانت وفاته سنة 1120 هـ في صفر قافلا من الحج بمنزلة تسمى ذات الحج ، و بها دفن رحمه الله تعالى. (8)

كتاب" البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف " و منهجه

تبقي الحاجة ملحة و دائمة إلى التعرف على أسرار الحديث النبوي و علومه ، و ذلك لأنه هو المصدر الثاني للشريعة المحمدية و يمثل دستوراً إلهياً لهذه الأمة ، وقد تبارى المصنفون من علماء المسلمين و تسابقوا إلى تصنيف كتب تعني بتفهيم الحديث النبوي و توضيحه في خطوة يرجى منها تقريب ما غمض و تسهيل ما صعب ، و

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

تفصيل ما قد أجمل ، فمنهم من كتب في الشروح ، و آخرون جنحوا لاستخراج الأحكام و استنباطها ، و فريق آثر التأويل و استنباط الإشارات ، وبين هذا وذاك دلفت إلى ساحة علوم الحديث النبوي طائفة رجت أن تتخصص في بعض علوم الحديث النبوي، فجزأت علومه و بسطتها مما أخرج لنا كنوزاً ثمينة ، و علوماً مفيدة ، ومن هذه الطائفة كانت فئة قليلة تهتم بتبيين أسباب الورود للأحاديث النبوية .

قال الحافظ ابن حجر في هذا الصدد :"ومن المهم معرفة سبب الحديث وقد صنف فيه بعض الشيوخ القاضي أبي يعلى ابن الفراء الحنبلي و هو ابن حفص العكبري(المتوفى:417هـ)".(9) و أبو حامد ابن كزناه الجوباري (المتوفى:583هـ)(10) ثم ألف الإمام السيوطي (المتوفى:911هـ) " اللمع في أسباب الحديث ".و قال محقق "اللمع" غياث عبداللطيف الدحدوح :أما الكتب المؤلفة في أسباب ورود الحديث قبل "اللمع" فقد عرفنا أسماء مؤلفيها فقط.(11) ، ثمّ ألف بعده إبراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي (المتوفى:1120هـ) (12) " البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف "، وقد رتب كتابه على الحروف الهجائية بالنسبة لأول الحديث. وهذا الكتاب الذي هو موضوع البحث في هذه المقالة الوجيزة، سنذكر منهجه مفصلاً، وأمّا تعارف الكتاب فهو كما يلي :

اسم المؤلف : السيد إبراهيم المعروف بـ: ابن حمزة الدمشقي

نسبته : الحسيني الدمشقي

مذهبه : الحنفي

اسم المحقق : الشيخ خليل مأمون شيحا

موضوع الكتاب : الحديث و علومه

العنوان : البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

المجال:كما ظاهر من عنوانه ، ذكر فيه من فروع علم الحديث فهوعلم أسباب ورود الحديث.

اللغة : العربية

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

عدد الصفحات : 685

و قياسها : 24سم ×17سم

عدد الأحاديث فيه : 1839

وكتب المصادر : 90

اسم الناشر : دارالمعرفة للطباعة و النشر و التوزيع

بلد النشر : بيروت (لبنان)

رقم الطبعة : الطبعة الأولى

عام الطباعة : 1424 هـ / 2003م

سبب التأليف وموقف المؤلف من هذا الفن :

التعارف على أسباب الأحاديث النبوية الشريفة التي كانت ولا تزال مهمة جداً لتفهيم الأحاديث النبوية الشريفة و لتوضيح حكمها و أسرارها وهذه الأسباب و الحوادث التاريخية لا بد لنا أن نتبيّن تلك النواحي منها التي تساعدنا في حل المسائل المعاصرة ولإزالة الشبهات التي تقوم بإشاعتها الأقوام الغربية الملحدة و لرد فتن المستشرقين ضد الإسلام والمسلمين في مجال الحديث النبوي الشريف .و قد وضّح ابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ) موقفه من أسباب الحديث الشريف في مقدمة الكتاب قائلاً: "اعلم أن أسباب ورود الحديث كأسباب نزول القرآن ، والحديث الشريف في الورود على قسمين: ما له سبب قيل لأجله ، وما لا سبب له". (13)

ويقول ابن حمزة في تأييد موقفه من حديث البضعة (14): "أمّا سبب الحديث « إنما فاطمة بضعة منّي...الخ » (15) في عصر النبوة فهو خطبة علي رضي الله عنه على فاطمة رضي الله عنها العوراء ابنة أبي جهل ، فقال النبي(صلى الله عليه وسلم): « إنما فاطمة بضعة منّي ...الخ »(16) وأمّا سببه بعد عصر النبوة فكما أورده المسور(17) تسلية و تعزية لأهل البيت (رضي الله عنهم)، لأن النبي (عليه السلام) إذا كان يغضب لفاطمة (رضي الله عنها) من خطبة امرأة

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

مسلمة عليها مع جواز ذلك ظاهراً ، ألا يغضب لابنته و قد قتلوا ابنها و فعلوا ما فعلوا بأهل البيت".(18)

أهمية الكتاب:

أمّا معرفة أسباب ورود الحديث الشريف فهو من أنواع علوم الحديث المهمة، لأنه بذلك يتبين معنى الحديث (19) وقال د.طارق أسعد حليمي الأسعد في هذا الصدد: تقرر أن سبب ورود الحديث هو معرفة ما جرى الحديث في سياق بيان حكمه أيام وقوعه، فإنه يمكن تحديد موضوع أسباب الورود بما تقوم به معرفة الباعث على إنشاء هذا الحديث في وقعته زمن النبي (صلى الله عليه وسلم) و ما يمكن أن يمثله الباعث على ورود الحديث من حيث المعرفة الدقيقة في باب الدّلالات في فقه الحديث، و معرفة الأحكام المستفادة منه ، ومعرفة حال صدور الحديث، و جهة إنشائه ، و تحديد محل الحكم المنزل على وقعته زمن إنشائه.فكل قرينة يُستدل بصحيح النظر فيها على فهم الحديث ، و تحديد موقعه من التشريع تدخل في موضوع أسباب ورود الحديث. "(20) فلينل هذه الأهداف ألف ابن حمزة كتابه المسمى بـ " البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ". ولذلك تحمل محتوياته أهمية جدّاً . و تحتوي على الفوائد الكثيرة للقارئ .

محتويات الكتاب :

يحتوي الكتاب على ثلاثة أجزاء فهي:

(أ) المقدمة

(ب) المتن مع الحواشي

(ج) الفهرس العام.

(أ) المقدمة :

نجد في هذا الكتاب مقدمتين : (I) مقدمة المؤلف (II) مقدمة المحقق

حسب ترتيب الكتاب نجد فيه (I) المقدمة الأولى فهي المقدمة من المحقق و هو الشيخ خليل مأمون شيخا يسميها "مقدمة التحقيق" . هذه المقدمة مجملة جدّاً و الّتي لا

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

تستوعب جميع مباحث الكتاب. لايجد القارئ فيها بيان المحقق عن أسلوب مؤلف الكتاب ولا منهجه إلاّ في الفقرة الواحدة فقط. و بعدها يقدم المحقق "ترجمة المؤلف" مجملاً ثمّ يضع (Π) مقدمة الكتاب من المؤلف. هذه المقدمة أيضاً تستوعب ذكر " أهمية علم أسباب ورودالحديث" و "أسلوب المؤلف فيه"مجملاً في فقرتان فقط.

(ب) المتن مع الحواشي :

أمّا متن الكتاب فهو ينقسم في جزئين :

(i) الجزء الأول يتضمن (885) حديثاً،والذي يبدأ من حرف الهمزة. وينتهي هذا الجزء إلى رقم الصفحة (335).

(Π)و يليه الجزء الثاني الذي يشتمل على الأحاديث النبوية التي تبتدئ من حروف الباء إلى الياء .و قد يحيط هذا الجزء (147) مئة و سبع وأربعين صفحة كما يستوعب الصفحات من رقم 336إلى 683.

(ج) الفهرس العام :

و في آخر الكتاب يربط المؤلف فهرس المحتويات المسمى بـ "محتوى الكتاب" . ولكن لم يهتم المؤلف بأن يقدّم الفهارس الفنية الأخرى و لا يعتني بها المحقق المحترم في آخر الكتاب.و هذا خطأ فاحش في مجال البحث و التحقيق.

منهج المؤلف في تبويب الكتاب :

- إن المؤلف لم يترتب هذا الكتاب حسب الترتيب الموضوعي ولكن رتبه على الحروف الهجائية بالنسبة لأول الحديث كما يقدّم الأحاديث التي تبتدئ بالهمزةمع الألف (21)أولاً(مثال: آتي باب الجنّة يوم القيامة...الخ)(22) ، ثمّ الهمزة مع الهمزة (23)(ائت المعروف ، واجتنب المنكر...الخ) (24)، ثمّ الهمزة مع الباء(25) (مثال :أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة...الخ)(26)و على نسق ذلك.
- قدم المؤلف الحروف الهجائية في المحتويات وفق الإصلاحات التجويدية كما فرق بين الحاء المهملة والحاء المعجمة ، وبين السين المهملة و السين المعجمة،

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

و بين الحروف المعرفة باللام و بدونها . وعرّف المؤلف حروفاً مع الألف و اللام باصطلاح "المحلى بأل". و قد يذكر المؤلف همزة اسم الله جلّ جلاله بعنوان "الهمزة بعدها الجلالة" .

- و قد جمع المؤلف أحاديث الشمائل النبوية في الكاف و اللام تحت العنوان "ذكر الشمائل الشريفة".
- و قد وضع المؤلف الأحاديث النبوية التي تبتدئ بحروف "أم"، "لا"، و "بياء ندائية" تحت العناوين بالترتيب"حرف اللام"و "حرف لا"و "حرف الياء المثناة التحتيّة".

منهج المؤلف في المتن :

- و ذكر ابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ) منهجه في "البيان و التعريف"قائلاً: وفي أبواب الشريعة والقصص وغيرها أحاديث لها أسباب يطول شرحها وما ذكرناه أنموذج لمن يرغب في سلوك هذه المسالك ، ومدخل لمن يريد أن يصنف مبسوطاً في ذلك . و عنيت بتخريج أحاديثه من المعاجم والمسانيد والكتب الستة ، والواجب في الصناعة الحديثية أنه إذا كان الحديث في أحد الصحيحين لا يعزى لغيره البتة إلاّ إذا اقتضى الحال، ولكل مقام مقال.(27)
- و قال محقق الكتاب الشيخ خليل مأمون شيخا في بيان أسلوب المؤلف: وقد حرص الإمام ابن حمزة الحسيني رحمه الله تعالى مؤلف كتاب "البيان و التعريف" بعد اطلاع واسع و علم وفير وانتقاء دقيق أن يأتي بالأحاديث القولية التي وردت على سبب ، و يذكرها في كتابه مرتباً إياها ترتيباً أبجدياً ليسهل الوقوف عليها ، مقتصراً في كتابه هذا (أسباب ورود الحديث الشريف).(28)

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

- ونقد الشيخ خليل على ابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ) أيضاً إذ يقول: "يعلم أنّ الإمام حاول أن يستوعب الأحاديث الّتي وردت على سبب ولكن فاته منها عدد لا بأس به".(29)
- وقد وضع المؤلف الحديث النبوي« إنما الأعمال بالنيّات » ابتداءً بخلاف الترتيب الهجائي و تناول المؤلف سببه في المقدمة كما هو يقول:"و قد اقتديت بالأئمة الإثبات في الإبتداء بحديث « إنما الأعمال بالنيّات » متوسلاً بقائله عليه أفضل الصلوات و أكمل التسليمات".(30)

منهجه في إدراج الأحاديث النبوية في الكتاب :

و قد ادرج المؤلف الأحاديث النبوية تحت أرقام مسلسلة ورتب الأحاديث حسب ترتيب هجائي مراعياً حرف أوّل فبعده . نقل المؤلف الأحاديث النبوية بالاختصار.

و المثال لذلك (31):

نقل ابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ) الحديث النبوي تحت رقم مسلسل (1337):« كيف و قد قيل » (32) ثمّ ذكر الّذين خرّجوه مع بيان اسم الرواة في طبقة الصحابة كما وضّح المؤلف تحت الحديث المذكور السابق : أخرجه البخاري و الأربعة سوى ابن ماجة عن عقبة بن الحارث (رضي الله عنه) .ثمّ تناول المؤلف حديثاً كاملاً مع سبب وروده تحت العنوان " سببه " كما يجد القارئ في الكتاب في بيان سبب ورود الحديث المذكور:

"سببه: _ كما في البخاري _ عنه أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز ، فأتته امرأة ، فقالت : إني أرضعت عقبة و التي تزوج بها ، فقال له عقبة : ما أعلم أنك أرضعتني و لا أخبرتني ، فركب إلى رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) بالمدينة فسأله رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) : « كيف و قد قيل » . (33) و نحوه في "مشكل الآثار" للطحاوي (34) و لفظه، قال: « كيف بك و قد قيل ذلك، و نهاني عنها »". (35)

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

منهجه في بيان الحكم على الحديث :

قد اهتمّ المؤلف في تأليفه أن يبيّن الحكم على الأحاديث النبوية و يعيّن مرتبتها عند المحدثين في بعض المواقع . والمثال لذلك (36):

كتب ابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ) الحديث النبوي تحت رقم مسلسل (1198):"« عليك بحسن الخلق و طول الصّمت ، فو الذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما » (37) أخرجه أبو يعلى عن أنس (*رضي الله عنه*) عنه (والحكم عليه) قال الهيثمي: رجاله ثقات ، و عزّاه البزار أيضاً ، وقال: فيه بشار بن الحكم – ضعيف ، وقال المنذري : رواه الطبراني ، والبزار ، و أبو يعلى عن أنس (*رضي الله عنه*) بإسناد جيّد، رواته ثقات واللفظ له ، ورواه أبو الشيخ عن أبي ذرّ (*رضي الله عنه*) بإسنادٍ واهٍ".

منهجه في بيان أسناد الحديث :

إن من أسلوب المؤلف عامة أنه يبيّن أسناد الحديث و لكن تارةً هو يتناول الأسناد مع الحديث النبوي كما يبدو من هذا المثال ما قدّمه ابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ) (38)في كتابه تحت رقم الحديث (1822)في بيان سببه : ''عن عليّ بن عبدالله بن عباس ، عن أبيه عن جدّه ، أنّه قال : يا رسول الله علمني شيئاً ينفعني الله به ، وقال : (يا عباس أنت عمّي لا أغني عنك شيئاً ، ولكن سل ربّك العفو والعافية في الدّنيا و الآخرة.)''.(39)

منهجه في بيان سبب الحديث :

- و قد امتاز المؤلف بأنه يذكر سبب الحديث الشريف بعنوان "سببه" أو أحياناً بِـ"سببه وتتمته" بعد تحرير طرف الحديث و ذكر مصادره مع الحكم عليه والمثال لذلك ما قدّمه ابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ) (40)في كتابه تحت رقم الحديث (1194):

"1194- « عليك بتقوى الله تعالى والتّكبير على كلّ شرفٍ » .

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

أخرجه الترمذي ،والنسائي في اليوم والليلة ، وابن ماجه ، عن أبي هريرة (*رضي الله عنه*) ، و حسنه الترمذي.

سببه و تتمته: –كما في الترمذي– عنه قال : إن رجلاً قال : يا رسول الله إني أريد سفراً فأوصني ، قال : « عليك بتقوى الله تعالى والتّكبير على كلّ شرفٍ » فلما أن ولى الرجل قال : « اللّهمّ اطو له البعيد ، و هوّن عليه السّفر »(41) هذا حديث حسن ".

- و أينما نقل المؤلف متن الحديث فنقله بالتشكيل وما دون ذلك فنقله بدونه.

منهجه في تخريج الأحاديث النبوية :

- أخرج المؤلف الأحاديث النبوية المنقولة في "البيان والتعريف" من مصادرها الأصلية بالاختصار و اكتفى على الإشارة لنفس المصادر و المراجع فقط.و على سبيل المثال نقدم الحديث النبوي « إنما الأعمال بالنّيّات »(42) كما قال المؤلف بعد تحديثه : " أخرجه الأئمة الستة في كتبهم و غيرهم عن عمر بن الخطاب (*رضي الله عنه*) ". (43)
- ولم يخرج المؤلف الأحاديث النبوية من جميع كتب المراجع و اعترف بها المؤلف في مقدمة الكتاب كما هو يقول: "و عنيت بتخريج أحاديثه من المعاجم ، و المسانيد ، والكتب الستة . والواجب في الصناعة الحديثية أنه إذا كان الحديث في أحد الصحيحين لا يعزى لغيره البتة إلا إذا اقتضى الحال ، و لكل مقام مقال". (44)
- أحياناً أخرج المؤلف الحديث النبوي من المصادر الثانوية نحواً من كتب التفسير ، و كتب التاريخ ، و كتب السير وغير ذلك كما أخرج حديث معاوية « أنا ابن الذبيحين » من الروايات التي روي في المستدرك للحاكم (المتوفى:405 هـ) ، و تفسيرالكشاف للزمخشري (المتوفى:538هـ)، و تفسيرابن مردويه ،و تفسير الكشف والبيان للثعلبي. (45)

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

منهجه في بيان الأحاديث المكرّرة :

و قد يقدّم المؤلف تارةً الأحاديث النبوية بالتكرار باختلاف بعض الألفاظ في المواضع المختلفة ولكن بإسناد آخر و أيضاً يخرجها من المصادر الزائدة كما نجد مثالها تحت رقم الحديث (210). هذا الحديث من روايات سلمة بن الأكوع (*رضي الله عنه*) و هو يقول : ''مرّ النبي (صلّى الله عليه وسلّم) على نفرٍ من أسلم ينتضلون بالسيوف ، فقال :« ارموا بني إسماعيل فإنّ أباكم كان رامياً...» '' . (46) أخرجه المؤلف (47) من الصحيح للبخاري وقد أخرجه أيضاً في الموضع الآخر.(48) من رواية ابن عباس (*رضي الله عنه*) تحت رقم الحديث (1056) و ألفاظه : ''مرّ النبي (صلّى الله عليه وسلّم) بنفرٍ يرمون ،فقال: « رمياً بني إسماعيل فإنّ أباكم كان رامياً...» ''. (49)وقد أخرجه المؤلف من مسند أحمد، و السنن لابن ماجه، و المستدرك للحاكم.

كتب المصادر لكتاب"البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف":

يجد القارئ أسماء الكتب المصدرية فيه التي تتعلق بعلوم متنوعة كما من علم الحديث و علم التفسير و علم التاريخ و علم السير وغير ذلك .و هذا ما يدلّ على مهارة مؤلفه العلميّة و حرصه للعلم الواسع في فنون مختلفة . سنلحق قائمة أسماء الكتب المصدرية حسب الترتيب الهجائي فهي كما يلي :

1- الأحاديث الطوال
2-الأحاديث المختارة للضياء المقدسي
3-الأدب المفرد للبخاري
4-أمالي لابن حجر العسقلاني
5-الأمالي المطلقة للترمذي
6-أمثال الحديث للوكيع
7-التاريخ لابن جرير
8-تاريخ بغداد للخطيب البغدادي
9-التاريخ الكبيرللبخاري
10-تاريخ مدينة دمشق
11-تفسير ابن جرير الطبري
12- تفسيرابن مردويه
13- تفسير الكشف والبيان للثعلبي
14-تفسيرالكشاف للزمخشري
15-تقييد العلم للرامهرمزي
16-التمهيد للبزار

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

17-التواضع والخمول للعسكري
18-الجامع الصحيح للبخاري
19-الجامع الصحيح لمسلم
20-الجامع الصغير للسيوطي
21-الجزء لابن أبي الدنيا
22-الجزء للبغوي
23-الحلية لإبي نعيم
24-الزهد لابن المبارك
25-الزهد لابن النجار
26-سرد الكنى للمقتنى
27-السنن لابن ماجه
28-السنن لإبي داؤد
29-السنن للترمذي
30-السنن للبيهقي
31-السنن للدارقطني
32-السنن لسعيد بن منصور
33-السنن الصغرى و الكبرى للنسائي
34-شرح السنن لأبي داؤد(عون المعبود)
35- شرح السنن للترمذي(تحفة الأحوذي)
36-الشكر للقشيري
37-الشمائل المحمدية للترمذي
38-الشعب للبيهقي
39-الشعب للقضاعي
40-الصحيح لابن حبان
41-الصحيح لابن خزيمة
42-الضعفاء للعقيلي
43-الطبقات الكبرى لابن سعد
44-العجالة في الأحاديث المسلسلة
45-العلل لابن أبي حاتم
46-العلل للدارقطني
47-عمل اليوم و الليلة لابن السني
48- عمل اليوم و الليلةللنسائي
49-الفردوس للديلمي
50-فضائل القرآن لأبي الشيخ
51-الفوائد لابن السني
52-فيض القدير لابن نجار
53-فيض القدير للمناوي
54-قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا
55-الكامل لابن عدي
56-كتاب الإيمان لابن مندة
57-كتاب العيال لابن السني
58-كتاب العظمة لأبي الشيخ
59-كتاب كرامات الأولياء
60-كشف الخفاء لابن مندة
61- كشف الخفاء للعجلوني
62-المجتبى للنسائي
63-مجمع الزوائد للهيثمي
64-المحالي في أماليه

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

65-المختارة للضياء المقدسي
66-المراسيل لأبي داؤد
67-مروج الذهب للمسعودي
68-المستدرك للحاكم
69-المسند لابن راهويه
70-المسند لأبي عوانه
71-المسند لأبي يعلى
72-مسند أحمد
73-مسند البزار
74-مسند الروياني
75-مسند الشاشي
76-مسند الشاميين لابن النجار
77-مسند الشافعي
78-مسند الشهاب
79-مسند الطيالسي
80-مسند عبد بن حميد
81-مشكل الآثار للطحاوي
82-المصنف لابن أبي شيبة
83-مصنف عبدالرزاق
84-المعجم الأوسط للطبراني
85-المعجم الصغير للدارمي
86-المعجم الصغير للطبراني
87-المعجم الكبير للطبراني
88-معنى الآثار للطحاوي
89-مكارم الأخلاق للخرائطي
90-موارد الظمآن للترمذي
91-الموضوعات لابن الجوزي
92-الموطأ للإمام مالك
93-الواهيات لابن الجوزي.

عمل المحقق على كتاب"البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف"

إن عملية التحقيق تستوجب التأكد و التحقيق من عنوان الكتاب (المخطوط) و اسم مؤلفه ، والتحقيق من صحة نصه و توثيقه من المصادر المتعددة، ابتداء من عنوانه إلى آخر كلمة فيه مع تخريج الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية الواردة في الكتاب . و هكذا ينبغي للمحقق أن يذكر منهج تحقيقه في مقدمة الكتاب ويوضح الرموز والعلامات الواردة في الكتاب مراعياً سهولة القارئ في التفهيم والاستفادة به. و يجب على المحقق أيضاً أن يلحق نسخة أو نسخ مخطوط الكتاب في

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

أوائله عند الطباعة والفهارس الفنية (أي فهارس الآيات و الأحاديث و الأعلام والأماكن وغير ذلك) في آخر الكتاب مع فهرس المحتويات.

- أمّا عمل المحقق الشيخ خليل مأمون شيحا على هذا الكتاب فهو كما يتبدر من صفحة الغلاف الخارجي "تحقيق أصوله و تخريج أحاديثه".
- وقد أنبأنا المحقق في ترجمة المؤلف : " (أنّ "البيان والتعريف" لابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ)) هو مؤلف حافل لخص فيه المصنف أبو البقاء العكبري و زاد ابن حمزة عليه زيادات حسنة فرغ منه قبل بعام". (50)
- و قد عرض المحقق معروضاته في مقدمة التحقيق التي ألحقت في أوائل الكتاب وقد أحاطت هذه المقدمة بصفحتين بعد صفحة الغلاف الداخلي ، وأيضاً تضمّنت سبع فقرات . أمّا الفقرتان الأوّليان فهما تتعلقان بأهمية علم الحديث النبوي و قيمة الكتاب لابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ) على أسباب ورود الحديث المسمى بِ " البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف " و منهجه .و أمّا الفقرات الأخرى فهي تتضمن نصيحة من المحقق للقراء كما قال المحقق : ”و بما أننا نتكلم عن السنة النبوية الشريفة فإني أغتنم هذه الفرصة لأوجه نصيحة لي و لكم هي واللهِ لوجهه تعالى ، فقد قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله و سلّم) : « الدِّينُ النَّصِيحَةُ » (51)، قلنا : لمن ؟ قال: « لِلَّهِ و لِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ »(52) ...إخواني الكرام اقترب للناس حسابهم و هم في غفلة منه ، فأيقظوا أنفسكم ولا تكونوا من الغافلين ... “. (53)
- و لم يتناول المحقق في "مقدمة التحقيق" ما هو العمل منه على الكتاب و منهجه التحقيق و غيرذلك لسهولة القارئ. و هذا خطأ المحقق الفاحش ولا يوجد له مكانا في مجال" البحث و التحقيق ".
- و بعد "مقدمة التحقيق" قدّم المحقق "ترجمة المؤلف" مجملاً مع ذكر رحلاته العلمية و مؤلفاته القيّمة.

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

- و أمّا متن الكتاب فحقق المحقق أصوله و خرّج أحاديثه النبوية من المصادر التي يشير إليه المؤلف في المتن بالاختصار ، وقدّم عمله في مجال التخريج في أسفل الصفحات. المثال لذلك الحديث المذكور في متن الكتاب كما نقله المؤلف : « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ ».(54)أخرجه الإمام أحمد و الستة عن أبي هريرة (رضى الله عنه) سوى الترمذي ، عن عمرو بن العاص (رضي الله عنه) (55). و قد يسرد المحقق تخريجه في الحاشية على أسفل الصفحة كما يجد القارئ تخريجاً للحديث المذكور آنفا هنا في أسفل الصفحة *((68))* :
  - ❖ أ –أحمد في مسنده (الحديث 17320)

  ب– البخاري في كتاب : الإعتصام بالكتاب والستة ،باب: أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (الحديث 7352)، و مسلم في كتاب : الأقضية ، باب: بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (الحديث 1716)، و أبو داؤد في كتاب : الأقضية ، باب: في القاضي يخطئ (الحديث 3574) ، والترمذي في كتاب:الأحكام عن (رسول الله صلى الله عليه وسلّم) ، باب ما جاء في القاضي يصيب و يخطئ (الحديث 1326) ، والنسائي في الكتاب: آداب القضاة ، باب : الإصابة في الحكم (الحديث 5381) ، ابن ماجه في كتاب : الأحكام ، باب : الحاكم يجتهد فيصيب الحق (الحديث 2314).
- أحياناً لم ينجح المحقق أن يصل إلى مصدر التخريج المشار إليه من قبل المؤلف للحديث فأخرجه من كتب الدرجة الثانوية أو غيرها كما تجد في الأمثلة التالية :
  - ❖ وقد أشار المؤلف تحت رقم الحديث(1153) إلى كتب المصادر كما هو يقول : " أخرجه الإمام أحمد و مسلم و أبو داود والترمذي و

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

ابن ماجه و النسائي في اليوم و الليلة عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه".(56) وأخرجه المحقق كما يلي:

- أحمد في مسنده (الحديث 17231)
- مسلم في كتاب : السلام ، باب : استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء (الحديث 2202)
- عون المعبود (الحديث 274/10)
- تحفة الأحوذي (الحديث 212/6)
- ابن ماجه في كتاب : الطب ، باب : ما عوذ به النبي و ما عوذ به (الحديث 3522)
- النسائي في عمل اليوم و الليلة (551/1)

❖ و هكذا أشار المؤلف تحت رقم الحديث (1371) إلى الحديث المذكور في ((مشكل الآثار للطحاوي)) و أخرجه المحقق بحوالة ((تغليق التعليق لابن حجر)) . (57)

- يظهر من الأمثلة الواردة آنفاً أنّ المحقق يراعى خلال تخريج الأحاديث أن يقدّم حسب أسماء المحدثين ثمّ رتّب المعلومات الأخرى. وأسلوب المحقق في تقديم التخريج منفرد حسب مصادر التخريج و مراجعها وهو كما يلي :

❖ منهجه في التخريج من الكتب الستة:

- اسم المحدث
- اسم الكتاب اسم الباب
- رقم الحديث

المثال : البخاري في كتاب : بدء الوحي ، باب : بدء الوحي (الحديث 01)(58)

❖ منهجه في التخريج من المسانيد :

- اسم المحدث

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

- اسم المسند
- رقم الحديث

المثال : أحمد في مسنده (الحديث 24095) (59)

❖ منهجه في التخريج من المعاجم:

- اسم المرتب
- اسم المعجم
- رقم الجزء
- رقم الصفحة

المثال : الطبراني في معجمه الكبير (الحديث 212/11) (60).

الملاحظة: هنا لفظ "الحديث" بين القوسين زائد و خطأ فاحش .

❖ منهجه في التخريج من كتب الأحاديث دون الكتب الستة :

- اسم المحدث
- اسم تأليفه
- رقم الجزء
- رقم الصفحة

المثال : ابن حبان في صحيحه (الحديث 184/9) (61)

الملاحظة: هنا لفظ "الحديث" بين القوسين زائد و خطأ فاحش.

❖ منهجه في التخريج من التفاسير القرآنية :

- اسم المفسّر
- اسم التفسير
- رقم الجزء
- رقم الصفحة

المثال : ابن جرير في تفسيره (الحديث 260/1) (62)

الملاحظة: هنا لفظ "الحديث" بين القوسين زائد و خطأ جلي.

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

❖ منهجه في التخريج من كتب الشروح :

- اسم الشرح فقط
- رقم الجزء
- رقم الصفحة

المثال : عون المعبود (الحديث 274/10) (63)

الملاحظة: هنا لفظ "الحديث" بين القوسين زائد و خطأ جلي.

❖ منهجه في التخريج من الكتب الأخرى:

- اسم المؤلف
- اسم تأليفه
- رقم الجزء
- رقم الصفحة

المثال : ابن سعد في طبقاته (الحديث 359/2) (64)

الملاحظة: هنا لفظ "الحديث" بين القوسين زائد و خطأ جلي.

- لا شك أن الفهارس الفنية في العصر الحديث أصبحت ضرورة في البحوث والكتب المحققة لما تحرزه من فائدة و تقدمه من منفعة ، فهي بمثابة المفاتيح للعلوم التي تشتمل عليها .و لكن لا يهتم المحقق أن يلحق الفهارس الفنية في آخر الكتاب قبل الفهرس العام لتسهيل استفادة القارئ .و هذا الأمر لا يليق بشأن المحقق أن يكون غافلاً من هذه الناحية في مجال البحث و التحقيق .

خلاصة القول:

- لاريب فيه أنّ معرفة الشؤون و الحوادث التي كانت أسباباً لورود الأحاديث النبوية من الأمور المهمة لتفهيم مقصود الشارع . نستطيع بها أن نستفيد من كلام النبي عليه الصلاة و السلام استفادة تامة ، فبها يصبح من الممكن لنا أن نبحث حلّ معضلاتنا في ضوء الأحاديث النبوية .إضافة إلى ذلك قد يمكن لنا بتذكير أسباب ورود الأحاديث النبوية إزالة تلك الأقاويل التي يقوم

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

بإشاعتها علماء الغرب و خاصة المستشرقون ضدّ الحديث النبوي في عصرنا الراهن .

- مراعياً أهمية الموضوع قد اختاره ابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ) بحيث عنوان الكتاب :" البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ". أمّا منهجه في الكتاب فهو موضوعنا في هذه المقالة للبحث .يجد القارئ في هذا الكتاب المقدمتين : أوّلهما من المحقق و الثاني من المؤلف .و أمّا ترجمة المؤلف فهي موجودة بينهما . و قد ذكر المؤلف الأحاديث النبوية تحت أرقام مسلسلة مع بيان الحكم عليه ورتب الأحاديث حسب ترتيب الهجائي مراعياً حرف أوّل فبعده .ولكن وضع المؤلف الحديث النبوي« إنما الأعمال بالنيّات » ابتداءً بخلاف الترتيب الهجائيا في إقتداء الآئمة العظام .و يحتوي الكتاب على ثلاثة أجزاء فهي : (أ)المقدمة(ب)المتن مع الحواشي (ج) الفهرس العام.و يستوعب الكتاب 1839 حديث نبوي في687 صفحة .
- أخرج المؤلف الأحاديث النبوية المنقولة في "البيان والتعريف" من مصادرها الأصلية بالإختصار و اكتفى على الإشارة لنفس المصادر و المراجع فقط .و أحياناً أخرج المؤلف الحديث النبوي من المصادر الثانوية نحواً من كتب التفسير ، و كتب التاريخ ، و كتب السير وغير ذلك .و أينما نقل المؤلف متن الحديث فنقله بالتشكيل وما دون ذلك فنقله بدونه. و قد يقدّم المؤلف تارةً الأحاديث النبوية بالتكرار بإختلاف بعض الألفاظ في المواضع المختلفة ولكن بإسناد آخر و أيضاً أخرجها من المصادر الزائدة .
- أمّا مصادر الكتاب فيجد القارئ أسماء الكتب المصدرية فيها التي تتعلق بعلوم متنوعة كما من علم الحديث و علم التفسير و علم التاريخ و علم السير وغير ذلك .و هذا ما يدلّ على مهارة مؤلفه العلمي و حرصه للعلم الواسع في فنون مختلفة .

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

- أمّا عمل المحقق الشيخ خليل مأمون شيحا على هذا الكتاب فهو كما يتبدر من صفحة الغلاف الخارجي "تحقيق أصوله و تخريج أحاديثه" . و لم يتناول المحقق في "مقدمة التحقيق" ما هو العمل منه على الكتاب و منهجه التحقيق و غيرذلك لسهولة القارئ. و هذا خطأ المحقق الفاحش ولا يوجد له مكانا في مجال" البحث و التحقيق ".و بعد "مقدمة التحقيق" قدّم المحقق "ترجمة المؤلف" مجملاً مغ ذكر رحلاته العلمية و مؤلفاته القيّمة ً.و أمّا متن الكتاب فحقق المحقق أصوله و خرّج أحاديثه النبوية من المصادر التي يشير إليه المؤلف في المتن بالإختصار ، وقدّم عمله في مجال التخريج في أسفل الصفحات. ولكن لا يهتم المحقق أن يلحق الفهارس الفنية في آخر الكتاب قبل الفهرس العام لتسهيل استفادة القارئ .فهذا الأمر يدلّ إلى ضرورة عمل مزيد على هذا الكتاب لأنّه قد يكون سهلاً على المطلع للوصول إلى مراده في يسر. (والتوفيق من الله تعالى).

الحواشي

(1) كشف الظنون لحاجي خليفه (34،33/5).

(2) المرجع السابق بنفس الصفحة.

(3) التحقيق خليل مأمون سيخا على كتاب "البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف" لابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ) ص7.

(4) المرجع السابق بنفس الصفحة.

(5) معجم المطبوعات لسركيس (88/1) ، ،وحلب 30 / 1329 (2 / 312 و 327).

(6) كشف الظنون لحاجي خليفه جلبي (34،33/5) ، و هدية العارفين للبابانى (20/1).

(7) المرجع السابق.

(8) هدية العارفين للبابانى (20/1) ، إيضاح المكنون لإسماعيل باشا البغدادي (207/1) ،و معجم المطبوعات لسركيس (88/1).

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

(9) أ- وله ترجمة في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ص: 319-320 ، و تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 329/11 .

ب-الحافظ ابن حجر : نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (تحقيق: د. نور الدين عتر) ص:148.

(10) الأعلام للزركلي(185/6).

(11) تصدير المحقق على اللمع ص:10.

(12) معجم المطبوعات (88/1).

(13) البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف لابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ) ص: 9.

(14) المرجع السابق ص:278،277،9.

(15) أخرجه أحمد (326/4 رقم18931) ، والترمذى (698/5 ، رقم 3869) ، والطبرانى (405/22، رقم 1013) ، والحاكم (59/11 ، رقم 4734) ، و الطحاوي في مشكل الآثار (148/11، رقم 4360).و قال الترمذى : حسن صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة (388/6 ، رقم 32269)، و البزار في مسنده (336/1، رقم526)، و ابن عمرو الشيباني في الآحاد والمثاني (361/5 ، رقم) ، و أبو نعيم في الحلية (175/2،41و 206/3).

(16) أخرجه الترمذي (698/5، رقم 3869) و قال الترمذى : حسن صحيح .و قال الألباني : صحيح . أخرجه أيضاً أحمد (326/4 رقم18931)، و عبد الرزاق في المصنف (301/7 ، رقم 13266إلى13269) ، و الحاكم في المستدرك (59/11 ، رقم 4734) ، و الطحاوي في مشكل الآثار (148/11، رقم 4360)، و أبو عوانة في المستخرج (105/5 ، رقم 3432 إلى 3433) ، والطبراني في المعجم الكبير (19/20 ، رقم 16778) ، وابن حبان في صحيحه (535/15 ، رقم 7060).

(17) أخرجه أبو عوانة في المستخرج (106/5-107 ، رقم 3434 إلى 3435).

(18) البيان و التعريف لابن حمزة ص: 278.

(19) شرح ألفية السيوطي لأحمد محمد شاكر ص:213.

(20) علم أسباب ورود الحديث و تطبيقاته عند المحدثين و الأصوليين و جمع طائفة ممّا لم يُصنَّف من أسباب الحديث للدكتور طارق أسعد حليمي الأسعد ص: 32.

(21) البيان و التعريف لابن حمزة ص: 12.

(22) أخرجه مسلم (188/1 ، رقم 197) ، و أحمد (136/3 ، رقم 12420) ، و أبو عوانة في المستخرج (351/1 ، رقم 313) ، و عبد بن حميد في مسنده (396/3 ، رقم 1276) ، و البغوي في شرح السنة (447/7) ، و ابن عساكر في معجمه (462/1 ، رقم 955) ، و العجلوني

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

في كشف الخفاء (12/1) ، و قال الألباني في السلسلة الصحيحة (405/2 ، رقم 774) : (حديث) صحيح.

(23) البيان و التعريف لابن حمزة ص: 17.

(24) أخرجه البخارى فى الأدب (87/1 ، رقم 222) ، وابن سعد (320/1) ، والبغوى (182/2 ، رقم 537) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (501/7 ، رقم 11130) .

(25) البيان و التعريف لابن حمزة ص: 18.

(26) أخرجه الضياء من طريق ابن مردويه (464/2 ، رقم 2164) وقال : إسناده حسن .و صحّحه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (303/2 رقم689).

(27) مقدمة المحقق"البيان و التعريف" لابن حمزة ص:5.

(28) المرجع السابق.

(29) المرجع السابق.

(30) المرجع السابق (مقدمة المؤلف ص : 10).

(31) البيان و التعريف لابن حمزة ص: 507.

(32) أخرجه البخاري (45/1 ، رقم 88 ، و أطرافه 1947 ، 2497 ، 2516 ، 2517 ، 4816)، و النسائي في الكبرى (430/3 ، رقم 5845) ، و (3/ 493 ، رقم 6027) ، و ابن ماجه (287/1 ، رقم 3984) ، و ابن أبي شيبة في المصنف (324/3) ، و البيهقي في معرفة السنن و الآثار (36/13 ، رقم 4969) ، والطحاوي في مشكل الآثار (179/10 ، رقم 3964) ، و ابن الأثير في جامع الأصول (9166/1، رقم 9052) ، و الحميدي في مسنده (195/2 ، رقم 607) ، و البغوي في شرح السنة (52/5) ، والبوصيري في اتحاف الخيرة المهرة (56/4 ، رقم 3360)، و الدارقطني في السنن (177/4 ، رقم 18) ، و الدارمي في السنن (209/2 ، رقم 2255) ، و سعيد بن منصور في سننه (245/1 ، رقم 990) ، وابن حبان في صحيحه (32/10 ، رقم 4218) ، و العجلوني في كشف الخفاء (137/2 ، رقم 2034) .

(33) المرجع السابق.

(34) البيان و التعريف لابن حمزة ص507.

(35) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (178/10 ، رقم 3963).

(36) البيان و التعريف لابن حمزة ص: 455.

(37) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (144/20 ، رقم 17052) ، أبو نعيم في الحلية (376/4) ، وحكم عليه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (388/8 ، رقم 3886) كما هو يقول عنه : (حديث) موضوع.

(38) البيان و التعريف لابن حمزة ص:677.

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

(39) أخرجه أحمد (206/1 ، رقم 1766) ، و ابن سعد في الطبقات (28/4).

(40) البيان و التعريف لابن حمزة ص: 454.

(41) أخرجه الترمذي (500/5 ، رقم 3445) ، وقال هذا حديث حسن وقال الشيخ الألباني : حسن الحاكم في المستدرك (88/2) ، والبيهقي في شعب الإيمان (404/1 ، رقم 547) ، ابن خزيمة في صحيحه (149/4 ، رقم 2561).

(42) أخرجه مالك فى رواية محمد بن الحسن (ص 338 ، رقم 983 طبعة دار ابن خلدون) ، وأحمد (25/1 ، رقم 168) ، والبخارى (3/1 ، رقم 1) ، ومسلم (1515/3 ، رقم 1907) ، والترمذى (179/4 ، رقم 1647) ، وأبو داود (262/2 ، رقم 2201) ، والنسائى (158/6 ، رقم 3437)، وابن ماجه (1413/2 ، رقم 4227) . وأخرجه أيضاً: ابن المبارك (62/1 ، رقم 188) ، والحميدى (16/1 ، رقم 28) ، والبيهقى (41/1 ، رقم 181) ، والطحاوى (96/3) ، والطبرانى فى الأوسط (17/1 ، رقم 40) ، والخطيب (244/4) ، وابن عساكر (166/32) ، وابن منده فى الإيمان (363/1 ، رقم 201) ، وتمام فى الفوائد (205/1 ، رقم 483) ، والصيداوى فى معجم الشيوخ (117/1) ، وابن خزيمة (73/1، رقم 142) ، والدارقطنى (50/1) ، وأبو عوانة (487/4، رقم 7438) ، والبزار (380/1، رقم 257) ، وهناد (440/2، رقم 871) ، والبيهقى فى الزهد (131/2، رقم 241) ، والحسن بن سفيان فى الأربعين (56/1، رقم 13) ، وابن منده فى مسند إبراهيم بن أدهم (ص 24 ، رقم 13) ، وأبو أحمد الحاكم فى شعار أصحاب الحديث (ص 35، رقم 20) ، والحسن بن على العامرى فى الأمالى والقراءة (ص 34، رقم 26) ، والسلفى فى مشيخة ابن الحطاب (ص 102 رقم 15) ، والهروى فى الأربعين فى دلائل التوحيد (39/1، رقم 1)، والديلمى (118/1، رقم 401)، والقضاعى (35/1، رقم 1) وابن حبان (113/2، رقم 388).

(43) البيان و التعريف لابن حمزة ص: 11.

(44) المرجع السابق ص: 10.

(45) أ- أخرجه الزمخشري في الكشاف (480/5) ، والثعلبي في تفسير الكشف و البيان(318/11) ، والحاكم في المستدرك (301/9 رقم 4009) ، و قال الألباني : لا أصل له ، ب- البيان و التعريف لابن حمزة ص: 300، رقم : 785 .

(46) أخرجه البخاري (1062/3 ، رقم 2743، و أطرافه 3193 ، 3316) ، و أبو عاصم في الآحاد و المثاني (435/6 ، رقم 2098)، و الحاكم في المستدرك (71/6 ، رقم 2421) ، و أبو نعيم في معرفة الصحابة (161/19 ، رقم 5959) ، و في الحلية (390/8)، و ابن الأثير في جامع الأصول (3086/1 ، رقم 3043) ، البغوي في شرح السنة (299/5) ، وابن حبان في صحيحه (547/10 ، رقم 4693) ، و قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

البخاري، أخرجه أبو يعلى في مسنده (502/10 ، رقم 6119) ، و قال حسين سليم أسد: إسناده حسن .

(47) البيان و التعريف لابن حمزة ص94.

(48) المرجع السابق :402.

(49) أخرجه ابن ماجه (941/2 ، رقم 2815) ، و أحمد (364/1 ، رقم 3444) ، و الحاكم في المستدرك (70/6 ، رقم 2420) ، والبيهقي في شعب الإيمان (325/9 ، رقم 4131) ، و الطبراني في معجمه الكبير (156/12 ، رقم 12777).

(50) البيان و التعريف ص10.

(51) أخرجه البخاري (108/1 ،رقم 42) ، و أخرجه مسلم (74/1 ، رقم 55) ، و النسائي (156/7، رقم 4197) ، قال الشيخ الألباني : صحيح . وأخرجه أحمد (102/4 ، رقم16982)، وأبو داؤد (258/14 ، رقم 4946) ،والدارمي (402/2 ، رقم2754)،وابن حبان في صحيحه (435/10 ، رقم 4574) ، و أبو يعلى في مسنده(259/4 ، رقم 2372)، وابن الجعد في مسنده (392/1 ، رقم 2681) ، و البيهقي في السنن (432/4 ، رقم 7820)، و في شعب الإيمان (251/11 ،رقم 5035)،و في معرفة السنن والآثار للبيهقي(127/1 ، رقم 103) ، وابن بطة العكبري في الإبانة الكبرى (206/2 ،رقم 696) ، و أبو عوانة في المستخرج (90/1 رقم 83) ،و الشافعي في مسنده (25/3 ،رقم 1076) ، وأبو نعيم في الحلية (242/6)، في معرفة الصحابة (143/4 ، رقم 1208) ، و البغوي في شرح السنة (320/6)، والطحاوي في مشكل الآثار(474/3 ، رقم 1246) ، وابن أبي شيبة في مسنده (832/1 ، رقم 820)،و الحميدي في مسنده (491/2 ، رقم 875) ، والطبراني في الكبير (52/2 ،رقم 1262) ، وفي الأوسط (42/2 ، رقم 1184).

(52) أخرجه مسلم (74/1 ، رقم 55) ، و النسائي (7/-157156 ، رقم 4197إلى4199)، قال الشيخ الألباني: صحيح . وأخرجه أحمد (102/4 ، رقم16982) ، وأبو داؤد (258/14 ، رقم 4946)، و البيهقي في السنن (432/4 ، رقم 7820) ،و في معرفة السنن والآثار للبيهقي(127/1 ، رقم 103)، و أبو عوانة في المستخرج (90/1 رقم 83) ، و الشافعي في مسنده (25/3 ،رقم 1076) ، و الحميدي في مسنده (491/2 ، رقم 875)، والطبراني في الكبير(52/2 ،رقم 1262)، وفي الأوسط (122/4، رقم 3769) ، و البغوي في شرح السنة (320/6) ،وأبو نعيم في معرفة الصحابة (143/4 ، رقم 1208) ، والطحاوي في مشكل الآثار(474/3 ، رقم 1246).

(53) مقدمة التحقيق في البيان و التعريف ص:5،6.

Generated by Foxit PDF Creator © Foxit Software
http://www.foxitsoftware.com For evaluation only.

(54) أخرجه البخاري (2676/6، رقم 6919) ، و مسلم (1342/3، رقم 1716) و أبو داؤد (436/10 ، رقم 3576)، و الترمذي (615/3 ، رقم 1326)، و النسائي (223/8 ، رقم 5381) ، و ابن ماجه (776/2 ، رقم 2314)، وقال الألباني : (حديث) صحيح ، أحمد (198/4 ، رقم 17809) ، و البيهقي في الكبرى(118/10) ، وفي معرفة السنن و الآثار(64/1، رقم 53) ، و ابن بطة في الإبانة الكبرى (214/2 ، رقم 703) ، و أبو عوانة في المستخرج (471/12 ، رقم 5165) ، و الشافعي في مسنده (77/3 ، رقم 1128) ، و أبو نعيم في معرفو الصحابة (171/14 ، رقم 4458)، و الطحاوي في مشكل الآثار (248/2 ، رقم 637) ، و البغوي في شرح السنة (197/5) ، و الطبراني في معجمه الأوسط (292/3 ، رقم 3190) ، والدارقطني (204/4 ، رقم 8) ، و ابن حبان في صحيحه (445/11 ،رقم 5060)، وغيرهم.

(55) البيان و التعريف ص:68.

(56) البيان و التعريف ص:438.

(57) البيان و التعريف ص:519.

(58) البيان و التعريف ص:11.

(59) البيان و التعريف ص:430.

(60) البيان و التعريف ص:458.

(61) البيان و التعريف ص:458.

(62) البيان و التعريف ص:431.

(63) البيان و التعريف ص:438.

(64) البيان و التعريف ص:438.

*_*_*